

سر صناعة الإعراب

ومنها أن مؤنث فعلا ن على غير بناءه إنما هو فعلى كما أن مذكر فعلاء على غير بنائها إنما هو أفعلى حرف النون .

النون حرف مجهور أغن يكون أصلا وبدا وزائدا فالأصل يكون فاء وعينا ولما فالفاء نحو نعم ونعم والعين نحو جنب وجنح واللام نحو حصن وقطن .

وأما البذل فذهب أصحابنا إلى أن النون في فعلا ن فعلى نحو سكران وغبضان وولهان وحيران بدل من همزة فعلاء نحو حمراء وصفراء وإنما دعاهم إلى القول بهذا أشياء .

منها أن الوزن في الحركة والسكون في فعلا ن وفعلاء واحد وأن في آخر فعلا ن زائدين زيدا معا والأولى منهما ألف ساكنة كما أن فعلاء كذلك